كذبتم وبيت الله لا تقتلونه ... ولما يكن يوم أغر محجل
ولما يكن للمشرفية فوقكم ... شعاع كقرن الشمس حين ترجل

وقال حسان بن الجعد الفنفذي وخرج الى عبد الله بن خازم فلم يحمده وانصرف

أبلغ بني خازم أني مفارقهم ... وقائل لجمالي غدوة بيني
إني امرؤ عرض من كل منزلة ... لا اشدني تبتغي فيها ولا البيني

وقال القتال الكلابي

إذا هم هما لم يرى الليل غمة ... عليه ولم تصعب عليه المراكب
ثوى الهم إذ ضاقت الرماغ فأصبحت ... منازله تعتس فيها الثعالب
جليد كريم خيمه وطباعه ... على خير ما تبني عليه الضرائب
إذا جاع لم يفرح بأكلة ساعة ... ولم يبتئس من فقدها وهو ساغب
يرجى أن بعد العسر يسرا ولا يرى ... إذا كان عسر أنه الدهر لازب

وقال اوس بن حبنا التميمي

إذا المرء أولاك الهوان فأوله ... هوانا وإن كانت قريبا أواصره
فإن أنت لم تقدر على أن تهينه ... فذره إلى اليوم الذي أنت قادره
وقارب إذا ما لم تكن لك حيلة ... وصمم إذا أيقنت أنك عاقره

وقال آخر

إني إذا ما القوم كانوا أنجيه ... واضطرب القوم اضطراب الأرشيه

وشد

وشد فوق بعضهم بالأروية ... هناك أوصيني ولا توصي بيه

وقال المتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح

ألم تر أن المرء رهن منية ... صريع لعافي الطير أو سوف يقبر
فلا تقبلن ضيما مخافة ميتة ... وموتن بها حرا وجلدك أملس
فمن طلب الأوتار ما حز أنفه ... قصير وخاض الموت بالسيف بيهس
نعامة لما قتل القوم رهطه ... تبين في أثوابه كيف يلبس
وما الناس إلا ما رأوا وتحدثوا ... وما العجز إلا أن يضاموا فيجلسوا
ألم تر أن الجون أصبح راسيا ... تطيف به الأيام ما يتأيس
عصى تبعا أيام أهلكت القرى ... يطان عليه بالصفيح ويكلس
هلم إليها قد أثيرت زروعها ... وعادت عليها المنجنون تكدس
وذلك أوان العرض حي ذبابه ... زنابيره والأزرق المتلمس
يكون نذير من ورائي جنة ... ويمنعني منهم جلي وأحمس
وجمع بني قران فاعرض عليهم ... فإن يقبلوا هاتا التي نحن نوتس
فإن يقبلوا بالود نقبل بمثله ... وإلا فإنا نحن آبى وأشمس
وإن يك منا في جنيب تثاقل ... فقد كان منا مقنب ما يعرس

وقال أيضا

لا توعدنا يا بلال فإننا ... وإن نحن لم نشقق عصا الدين أحرار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)